

## الأصول في النحو

فإن قيل : فَمَا الدليلُ عليهِ وليسَ براجعٍ في ثنيةٍ ولا جمعٍ ما يدلُّ على أحدهما دون الآخر قُلنا : نَسْتدلُّ بالنظائرِ أمَّا ( ابن ) فإنَّكَ تقولُ في مؤنثه : ( ابنةٌ ) وتقولُ : ( بنتٌ ) مِن حيثُ قلتَ : ( أُختٌ ) ومِن حيثُ قلتَ : ( هذتٌ ) ولم نَر هذهِ التاءَ تلحقُ مؤنثاً إلاَّ ومذكروهُ محذوفُ الواوِ يدلُّك على ذلك ( أخوانِ ) ومِن رَدِّ في هَنٍ قالَ : هَنَوَانِ .  
قالَ : وأمَّا ( اسمٌ ) فَقد اختلَفَ فيهِ .  
فقال بعضُهم هَوَ ( فِعْلٌ ) وقال بعضُهم : ( فُعْلٌ ) وأسماءٌ تكونُ جمعاً لهذا الوزنِ وهذا الوزنُ تقولُ في جِذْعٍ : أَجْذَاعٌ كما تقولُ في ( قُفْلٍ ) : أَقْفَالٌ وهذا لا تُدركُ صيغتهِ إلا بالسمعِ وأكثرهم أنشد :  
( في كُـلِّ سُورَةٍ سُمُّهُ ... ) .  
فضمهُ وجاءَ بهِ على ( فُعْلٍ ) وأنشدَ بعضُهم : ( سِمُّهُ ) فكسرَ السينَ وهُوَ أقلُّ وأنشدَ أبو زيدٍ فذكرَ الوجهينِ :